

لا تفتنن بغيثا • فلما فتنت جيفه •
وتوجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله واشتارهم في هذا
المعنى كثيرا ولو انكشنا طرفا من ذلك لخرجنا عما نحن فيه
قلت ومن ذلك ما رواه ابو العباس الحسن بن علي بن فضال
المصباح ان رجلا سأل زيدا بن علي عنها السلام عن ابي بكر
وعمر بن الخطاب في العزيم التي قتل فيها فلم يجبه شي
فلما اميتا لهم قال اتوني بالرجل الذي سألني عن العزيم
فلما اتاه قال سالتني عن حال الشيخين قال نعم واسرولك
ما انا في مقامهم من اول اصابتني شي مما ترك و اشار الى السهم
الذي وقع فيه ومهدنا لك ليلته صلى الله عليه وآله
فبعثكم زيدا بن اهلته • كتابي عصمت به اللافق
فخرجت ثوبهم هياكذ والاب • صبر وفهمته المبتون دقا
وكذا ان زيدا ارضفته معاشر • ما ان لهم يوم احسا خلقا
من ذلك ليلته الذي جمعتم • يوم السقفة ذكره الخراف
وهي طوبى مشهور قال ابن ابي عمير وروى ابو بكر عن
ابي زبير عن شيبه قال حدثنا عمر بن حاتم عن رجالة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اني انا مني عمر وبعض سكاك
المدنيه يدعي يدعي فقال لي ما ابن عباس ما اطلق صاحبك
الاصطوخا انما والله انزلوني العباس بالامرور مني
الانا خضنا على اذن من قلت ماها يا امير المؤمنين قال

خضنا على

خضنا على حداثه سنه ووجهه بن عبد المطلب وليت
ولهذا انطابوا وشبابه من ذلك ما رواه مولف سنة
بن علي بن السلام بن زفر فغله الى الحسن بن عليهما السلام
قال شهدت علي بن اوطاب وعمه العباس بن عبد المطلب
علي باب عمر بن حسان ولي الامر فاستاذنا عليه فاذا ن لا ايت
قبل عمر العباس فغض العباس من ذلك وما دخل عليه
قال يا عمر اذنت لعلي قبلي وقد ولد لي ولد قبل مولدك
وانا عمه و هو ابن اخي فقال عمر ما ابا الفضل واسر ما جدك
احد بئركم ولكنا كنا نفضل عليا في حبه نبتنا علي بن ابي
الفضل رسول الله صلى الله عليه وآله اياه ولما فضل ابي
بالفضل والعلو والمقدم الى الاسلام فقال العباس ما عمر فضلت
فضل علي بن ابي ولم تعرفه علي نفسك فقال عمر وكيف يا
اما الفضل لا امره على نفسي قال لجلوسك في مجلسه وهو
احق من اذنك بحركه عليه حكمك وهو اعرف ما حكم منك
وتامر عليه وهو احق بالامر منك ولما امرت بفضل علي
علي ولم يقربه علي نفسك فقال عمر ما ابا الفضل اني لو
ابدا بك حتى يدل به غيري ورايت قريبا كراما والمهملين
والانصار اصبر فمن كان قبلي وانا اعلم بات ما سببه
فان كان سبقتي من كان قبلي وهو لا سبقتي ما كان سبقتي
لكم ان تعفوه لتقدمه عليا فانما انا رجل اورثني ذلك